M.S.A.R
Journal of Media Studies and Research
Vol. 4 , No. (14), pp. 1–20; E-ISSN: 2308-0728, P-ISSN: 2957-966X
DOI: https://doi.org/10.58564/MSAR

# معايير القائم بالاتصال في وكالات الأنباء العراقية ودورها في بناء الأجندة الإخبارية: دراسة ميدانية

# Standards of communicators in Iraqi news agencies and their role in building the news agenda: a field study.

أ.د علي القصير/ لبنان [١،*]، حيدر أحمد كريم [٢]،
[١] جامعة الجنان/ كلية الاعلام/ لبنان
[٢] جامعة الجنان / كلية الاعلام

**Prof. Ali Al- kassir [1,*]**
**Haider Ahmed Kareem Ibrahim [2],**
[1] **Jinan University/Faculty of Information**
[2] **Jinan University/Faculty of Information**

## الخلاصة

تناولت الدراسة معايير القائم بالاتصال في وكالات الأنباء العراقية ودوره في بناء أجندتها الإخبارية باعتباره موضوعا مهما، بعد أن ازدحمت الساحة الإعلامية العربية بمجموعة من الصحفيين المحترفين، الذين يتمتعون بقدرات وصفات ومهارات مميزة، من بينهم صحفيو الوكالات العراقية بشكل عام. وينتمي البحث إلى الدراسات الوصفية بالاعتماد على منهج المسح الميداني عبر الاستبانة الموزعة على(١٤٠) مفردة ، وقد توصل البحث إلى محصلات دقيقة وواضحة بشأن معايير القائم بالاتصال في وكالات الأنباء العراقية ودورها في بناء الأجندة الإخبارية، وكذلك جمع البيانات والمعطيات اللازمة، والتي أُخضعتْ إلى تفسير وتحليل دقيق لآراء العاملين في وكالات الأنباء الإخبارية، التي سبق ذكرها، كعينة قصدية، وقد اظهرت نتائج الاستبيان الخاصة بالمعايير الاجتماعية التي يضعها المحررون لانتقاء وكتابة الأخبار ان احترام خصوصية الأفراد والمجتمع جاءت بالمرتبة الاولى بين مجموع المعايير.

## ABSTRACT

The study addressed the standards of the contact person in Iraqi news agencies and his role in building their news agenda as an important topic, after the Arab media arena was crowded with a group of professional journalists, who have distinctive abilities, qualities, and skills, including Iraqi agency journalists in general. The research belongs to descriptive studies, relying on the field survey approach through a questionnaire distributed over (140) items. The research reached accurate and clear results regarding the standards of the contact person in Iraqi news agencies and their role in building the news agenda, as well as collecting the necessary data and data, which were subjected to interpretation. A careful analysis of the opinions of workers in the previously mentioned news agencies, as a purposive sample.

**الكلمات المفتاحية:**

**معايير العمل المهني، القائم بالاتصال، وكالات الأنباء العراقية، الأجندة الإخبارية.**

**Keywords:**

**Professional work standards, communicator, Iraqi news agencies, news agenda.**

| Received | Accepted | Published online |
|---|---|---|
| استلام البحث | قبول النشر | النشر الالكتروني |
| 23/1/2024 | 25/3/2024 | 15/6/2024 |

***Corresponding Author Email: ali.kassir@live.com**

CC BY

**المقدمة:**

يعتبر القائم بالاتصال الحلقة الأهم في عملية البناء للأجندة الإخبارية في وكالات الأنباء العراقية أو غيرها. ونتيجة تطور عمل وسائل الإعلام المحلية وازدياد مشكلات العاملين في وكالات الأنباء، توجهت دراستنا لإيضاح هذه المشاكل، والعمل على ايجاد الصيغ الملائمة، من خلال التعرف إلى المعايير الرئيسية التي يتعرض لها القائم بالاتصال في بناء الأجندة الإخبارية لدى وكالات الأنباء العراقية. وفي الآونة الأخيرة لاحظنا تفاقم المشكلات الإعلامية، الامر الذي قاد إلى ممارسات غير مسؤولة من جانب تلك الوسائل الاعلامية، التي تغير جزء منها إلى أدوات لنقل الشائعات والأكاذيب وانتهاك خصوصية المجتمع والأفراد والترويج لمبادئ وأفكار فئة من الناس على حساب الفئات الأخرى، في حين لو عملت الصحافة وفقا لضوابطها الصحيحة، لكانت ناقلا أمينا لعكس واقع المجتمع، وهذا الأمر يتناسب طرديا مع احترافية القائم بالاتصال من عدمها؛ فالقائم بالاتصال يعد المسؤول الأول عمّا ينشر من أخبار، لأنه يتلقى كماً هائلاً من الأخبار اليومية المتدفقة من مختلف أنحاء العالم.

## المبحث الاول: منهجية البحث

### أولا: إشكالية الدراسة

لقد تزايد الاهتمام عالمياً بالتوجهات المهنية والأخلاقية للقائم بالاتصال عامة، وانعكس ذلك نسبياً على العراق والدول العربية، نتيجة لظهور وسائل ووسائط الإعلام الجديد، بما تشمل عليه من عناصر (الصحفي الإلكتروني، والمحرر الشامل، والمواطن الصحفي، والمدونين). لذا، تبحث دراستنا هذه في معايير القائم بالاتصال في وكالات الأنباء العراقية ودوره في بناء أجندتها الإخبارية، وتدرس نظرة القائم بالاتصال في الإعلام المحلي المستقبلية، لدوره فاعلاً رئيساً في البيئة الإعلامية.

### ثانياً: أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من التكنولوجيا الحديثة في عمل الوكالات الإخبارية، وفي استخدام المعايير، حيث اهتم العديد من الباحثين عبر السنوات الماضية بدراسة تأثير وسائل الإعلام المختلفة على القائم بالاتصال واتجاهاته وتكوين آرائه، ومع تطور هذه البحوث وظهور أهمية دور القائم بالاتصال اتجه الباحثون للإجابة على سؤال: **من يضع أجندة وسائل الإعلام؟** أي دراسة الحالات العملية السابقة لظهور المواد الإعلامية. وتمثلت عينة الدراسة في الصحفيين العاملين في الوكالات الإخبارية العراقية. ونقصد بالقائم بالاتصال في الوكالات المراسلين والمحررين ورؤساء التحرير ومشرفي العمل الخبري، لتأثيرهم المباشر في عملية اختيار الأخبار وتحريرها، وهناك جملة من النقاط التي تثبت أهمية دراستنا:

- هذه الدراسة تُعنى بالقائم بالاتصال فهو جوهر العملية الاتصالية، ودراسة ظروف وتوجهات وآراء القائمين بالاتصال حول سياسة المؤسسة.

- التعرف إلى السمات والخصائص العامة التي تميز القائمين بالاتصال في وكالات الأنباء، لمعرفة نوعية العلاقات القائمة فيما بينهم.

- يبدأ البحث اهميته من تطور وكالات الأنباء واعتمادها على التكنولوجيا المعاصرة بهدف الوصول إلى الجماهير أو نقل المعلومات إلى الجماهير.

- تطور وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي ودرها في تطور عمل وكالات الأنباء العراقية.

- يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجع أو مصدر لتطور عمل الوكالات في الوقت الحالي والمستقبل القريب.

- يمكن أن تبرز هذه الدراسة دور عمل وكالات الأنباء العراقية في تطور الاعلام العراقي بصورة عامة.

**- ثالثاً: أهداف الدراسة**

- إن الهدف الاساسي من الدراسة الحالية هو التعرف إلى معايير القائم بالاتصال وتحديدها والكشف عنها في وكالات الأنباء العراقية ودوره في بناء الأجندة الإخبارية.

- الهدف الرئيسي للدراسة: تحديد معايير القائم بالاتصال في وكالات الأنباء العراقية ودوره في بناء الأجندة الإخبارية.

- الهدف الفرعي الاول: كشف مهارات واساليب القائم بالاتصال في وكالات الأنباء العراقية في بناء الأجندة الإخبارية.

- الهدف الفرعي الثاني: معرفة فيما إذا كان القائم بالاتصال يتمتع بحرية تامة في بناء أجندات إخبارية في وكالات الأنباء العراقية.

- الهدف الفرعي الثالث: معرفة تأثير القائم بالاتصال في وكالات الأنباء العراقية على الجمهور المستهدف.

وهناك جملة من النقاط التي تثبت أهمية دراستنا:

هذه الدراسة تعني بالقائم بالاتصال الذي هو جوهر العملية الاتصالية، ودراسة ظروف وتوجهات وآراء القائمين بالاتصال حول سياسة المؤسسة.

التعرف إلى السمات والخصائص العامة التي تميز القائمين بالاتصال في وكالات الأنباء، لمعرفة نوعية العلاقات القائمة فيما بينهم.

يبدأ البحث اهميته من التطور وكالات الأنباء واعتمادها على التكنولوجيا المعاصرة بهدف الوصول إلى الجماهير أو نقل المعلومات إلى الجماهير.

**خامساً: الفرضيات**

الفرض الرئيسي للدراسة: هناك علاقات ذي دلالة احصائية بين المعايير الاجتماعية للقائم بالاتصال في وكالات الأنباء العراقية ودوره في بناء الأجندة الإخبارية.

الفرض الفرعي الاول: هناك علاقة دالة احصائياً بين المعايير القانونية للقائم بالاتصال في وكالات الأنباء العراقية ودوره في بناء الأجندة الإخبارية.

الفرض الفرعي الثاني هناك علاقة دالة احصائياً بين المعيار السياسي للقائمين بالاتصال في وكالات الأنباء العراقية ودوره في بناء الأجندة الإخبارية.

السؤال الفرعي الثالث: هناك علاقة دالة احصائياً بين العوائق أو الضغوط المهنية التي يتعرض لها القائم بالاتصال في وكالات الأنباء العراقية وبين العوامل التي يهتم بها القائم بالاتصال في كتابة الأخبار وانتقائها.

**سادسا: حدود الدراسة**

**تحددت الدراسة بالجوانب الآتية:**

**الحدود المكانية:** يتحدد هذا المجال في وكالات الأنباء العراقية (وكالة الأنباء العراقية، وكالة شفق نيوز، وكالة موازين نيوز).

**الحدود الزمانية**: تبدأ حدود البحث الزمانية من (٢٠٢٣/٤/٢٤م) إلى (٢٠٢٣/٥/٢٤م)، وهي الفترة المستغرقة في تطبيق إجراءات البحث من اعداد للمنهجية الاستبانة وتوزيعها على العينة المختارة لهذا البحث، ثم تجميعها وتصنيفها واجراء الاختبارات الاحصائية وتفسير النتائج ومناقشتها.

**الحدود البشرية**: تتضمن الحدود البشرية للبحث في القائم بالاتصال والمقصود به (سكرتير تحرير، المراسل، المحرر، المصور، مدير تحرير، المترجم).

**سابعاً: مصطلحات الدراسة**

**القائم بالاتصال:** تتفاوت التعريفات التي وضعتها المدارس الإعلامية للقائم بالاتصال، فقد اتجهت بعض الدراسات إلى تعريف القائم بالاتصال من وجهة نظر المقدرة على التأثيرات في المتلقين، فعرفته بأنه "يضم ممن لديهم المقدرة على التأثيرات بصورة أو بأخر في الفكرة أو الراي "الا ان بعض الدراسات

لها رأياً أخر لتعريف القائمين بالاتصال نظرة الدور في عملية الاتصال، فعرفتهم بأنهم "الأشخاص الذين يتولون إدارة العملية الاتصالية وتسييرها".[١]

**وكالات الأنباء**: تضم الهيئة أو المؤسسة المختصة في تزويد الصحف والإذاعات والتلفاز بالأخبار. وكلمة **وكالة أنباء** من الكلمات التي تتردد على الألسنة في جميع أنحاء العالم، وتنشرها الصحف في بداية أخبارها كل يوم وتذيعها محطات الإذاعة والتلفاز من خلال نشراتها الإخبارية التي تقدمها على فترات متقاربة. وقد استمد اسم وكالة الأنباء من طبيعة اعمالها، كوكلاء أو ممثلي الصحف والإذاعات، وهي بمثابة جمعيات تعاونية تساهم بها الصحف والإذاعات لتجميع الأخبار.[٢]

**الأجندة الإخبارية**: تناقش الأجندة الإخبارية طبيعة وترتيب القضايا الواردة في وسائل الإعلام التي تعرفنا باختيارات الوسائل. وقد درس هذا الجانب بتعمق (لانج ولانج ورايس)، وأوضحت الدراسات تأثير أجندة الإعلام على أجندة العامة، وأشارت إلى التأثير الذي يمتد إلى أجندة السياسيين أيضاً؛ حيث يمكن أن تؤثر وسائل الاتصال بشكل واسع ومباشر على أجندة الحكومة وصانعي القرار.[٣]

**ثامنا: منهج الدراسة ونوعها**

اعتمدت هذه الدراسة طريقة المسح في استحصال البيانات والمعلومات والحقيقة اللازمة، وصياغة وتحليل وتفسير واستخلاص النتائج في طرائق المسح، للوصول إلى النتائج وتحقيق الغرض من بحثنا (دراسة تدور حول البيئة الاجتماعية وخصائصها وأنشطتها والعوامل المتغيرة باستمرار). وباستخدام المسوحات الميدانية لقياس واستنتاج آراء ومواقف وانطباعات واتجاهات والأفراد والجماعات. إذ، تم ذلك عن طريق تجميع البيانات باستعمال الاستبيانات التي يتم توزيعها على (١٤٠) مجتمع بحثي حصري للأفراد. والطريقة الوصفية هي إحدى الطرق المستخدمة في الدراسة الإعلامية وترمي إلى تجميع بيانات ومعلومات وافية ودقيقة حول الظاهرة قيد الدراسة.

**تاسعاً: أدوات الدراسة**

من خلال اطلاعنا على المصادر العلمية الإعلامية ونهجها المرتبط بقضايا الدراسة، قمنا بدراسة وتحليل بعض الظواهر والممارسات الإعلامية عن طريق الاطر المفاهيمية والمعلومات الميدانية المتاحة لنا، عن طريق الاطراف ذات الصلة، وطرق المراقبة والاستفسارات المستمرة حول محور

**(١) عادل فهمي البيومي، البرامج الدينية في التلفزيون المصري ودورها في التثقيف الديني للشباب، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩١م، ص٧.**
**(٢) فريد يوسف مصطفى، وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م)، ص ١٩.**
**(٣) امين جلال، عصر الجماهير الغفيرة، (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٩م)، ص٧٠.**

البحث من المجتمع التربوي. إذ، تم استخدام استمارة الاستبيان وفق الضوابط العلمية التي تدل على البحث العلمي المنهجي اداة لهذه الدراسة بغية استحصال نتائج العينة التي تم تحديها للبحث.[١]

**عاشراً: الدراسات السابقة**

**- الدراسات العربية**

**١) دراسة نادية عبد المجيد بيومي، (٢٠٢١م): [٢]**

**هدف التزام القائمين بالتواصل بمعايير المهنة لمعالجة قضايا الطفولة في الصحف الإلكترونية المصرية والغربية،** يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف إلى مدى الالتزام لقائمي الاتصال بمعايير المهنة لمعالجة قضايا الطفولة في الصحف الإلكترونية المصرية والعربية. وينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية: التعرف إلى الاتجاه والفكر العام لدى القائمون بالتواصل بمعايير المهنة الواجب توفيرها - لمعالجة قضايا الطفولة في الصحف الالكترونية، الكشف عن أسباب ضعف المهنة في الصحف الإلكترونية واثارها السلبية على معالجة قضايا الطفولة، استنتاج المعالجات والمقترحات التي تسهم في تدعيم وتطبيق معايير المهنة في الصحف الإلكترونية.

- وخصصت الصحف الإلكترونية صفحات لمعالجة قضايا الطفولة، من المفترض أن يُقدم محتواها وفق معايير مهنية صحافية لمعالجة قضاياه؛ فلكل عمل إعلامي سواء أكان بصريا أم مطبوعا أم إلكترونيًا قواعد وأسس مهنية، وواجبات أدبية ومسؤوليات أخلاقية، لكن مع الغياب التشريعي للإعلام الجديد أصبح هناك العديد من التجاوزات، نتيجة البحث عن السبق الصحفي، وسرعة النشر دون التأكد من المصدر، واشتغال غير المحترفين في مهنة الصحافة الإلكترونية، وغالبية هؤلاء لم يتطلعوا على ميثاق الشرف المهني، ولا على القوانين والاتفاقيات الدولية التي تحكم مهنة الصحافة وتضبطها، وتوجه الضمير الصحفي نحو مسؤوليته الأخلاقية والاجتماعية وحياديته ومصداقيته ودقته في تناول قضايا الطفولة، متسما بالنزاهة، فلا يحاول أن يوجه الرأي العام نحو قناعاته الشخصية أو دفاعه عن مصلحة فئة دون فئة.

**٢) دراسة منير عيادي (٢٠١٨م):[٣]**

**القائم بالاتصال في الإعلام الجزائري والميديا الجديدة الفايسبوك وتويتر أنموذجا** استهدفت الدراسة معرفة لمدى استناد الصحفيين إلى وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية الجزائرية على مواقع التواصل، وفي مقدمتها موقعا الفايسبوك والتويتر كمصادر للمعلومات الإخبارية. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفي، واستخدمت العينة القصدية المتاحة في الانترنت، حيث تم توزيع استمارة الاستبيان الالكتروني على صحفيي المنظمات الصحفية المكتوبة والسمعية

---

**(١) كامل حسون القيم، أساليب تدوين البحث العلمي،(بابل: مركز حمورابي للبحث والدراسة الاستراتيجية، ٢٠١٢م)، ص٢٦٤.**

**(٢) نادية عبد المجيد بيومي، هدف التزام القائمين بالتواصل بمعايير المهنة لمعالجة قضايا الطفولة في الصحف الإلكترونية المصرية والغربية، جامعة دمياط، كلية الإعلام، ٢٠٢١م، ص٨.**

**(٣) منير عيادي، القائم بالاتصال في الإعلام الجزائري والميديا الجديدة الفايسبوك وتويتر أنموذجا، جامعة الجزائر، كلية الإعلام، ٢٠١٨م، ص٩.**

والمرئية (جريدة الشعب العمومية، جريدة الخبر الخاصة، الإذاعة الوطنية، التلفزيون العمومي) في الجزائر من المستخدمين لسوائل تواصل المجتمع. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الصحفيين الجزائريين محل الدراسة لا يستخدمون مواقع التواصل ومن اهمها الفايسبوك والتويتر كمصادر رئيسية للمعلومات الإخبارية، وان غالبيتهم يثقون بمواقع التواصل الاجتماعي بدرجة قليلة أو لا يثقون بها إطلاقا.

**الدراسات الاجنبية:**

**١) دراسة يانج وديفيد (٢٠١٤م) [١]**

**تستعرض هذه الدراسة الكيفية التي ينظر بها طلبة الصحافة الأمريكية والصينية إلى أهمية الأدوار الصحفية المختلفة،** والصعوبات في الضغوط الأخلاقية التي يواجهها الصحفيون، وكان الطلاب الصينيون يرون صعوبة كبيرة في حل صراع المصالح، والقيام بتقديم عادل للأخبار، في حين يجد الطلبة الأميركيون صعوبة أكبر في التمسك بمعايير المجتمع. واتفق الطلاب الصينيون والأمريكيون عموماً على أهمية الصراع بين الصحفيين في انتقاء تصرفات المسؤولين.

**٢) دراسة كانو، (١٩٨٧م).[٢]**

تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، واعتمدت المنهج المسحي وأداة الاستبيان بهدف التعرف إلى الضغوط المهنية على القائمين بالاتصال في كوريا الجنوبية. وقام الباحث بتطبيقها على عينة من القائمين بالاتصال في كوريا الجنوبية، وقد أبرزت هذه الدراسة تأثير الوضع المهني والوظيفي في الأداء الصحفي، وعن طريق الدراسة الميدانية توصل لعدة نتائج منها: أ/ المساحة المخصصة للموضوع على صفحات الصحيفة. ب/ تأثير العلاقات الشخصية في الأداء الصحفي. جـ/ عدم الاعتماد على الصحفيين المتخصصين. د/ الاعتماد على مصادر الأنباء الأجنبية. ه/ عدم وجود ترابط بين الأداء المهني والوضع المادي والوظيفي للقائمين بالاتصال في كوريا. فعلى الرغم من تدني كفاءتهم المهنية إلا أنهم يتمتعون بوضع وظيفي ومادي مرتفع. وقد أرجع الباحث عدم كفاءتهم المهنية إلى عدم تحمسهم للحصول على المعرفة والتقنيات الخاصة بعملهم، وعدم التزامهم الكامل بميثاق الشرف الصحفي.

وعن طريق استعراض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، تبين وجود عدد من نقاط التشابه والاختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية. وفيما يأتي استعراض لهذه النقاط:

---

**(1)of Journalism: How Chinese Students and American Students Perceive Them Similarly and Differently, Journalism and Mass Communication Educator, v69 n1 Mar 2014, p33-48, available on: https:// journals.sagepub.com/ doi/ 10.1177/1077695813513767**

**(2)Mann Kano. 'Reporters and their professional and occupational commitments in developing country' Gazette, Kluwer Academic Publisher; Vol. 40 No.1, Netherlands, 1987**

١- تؤكد معظم هذه الدراسات على أهمية دراسة العوامل المهنية المؤثرة في القائم بالاتصال عن طريق أدائه المهني التي تتناولها كل دراسة. إذ، تنعكس هذه العوامل على شخصية القائمين بالاتصال نتيجة للصعوبات التي تقابلهم، ونتيجة لهذا تزداد مشكلات القائمين بالاتصال.
٢- فعن طريق مراجعة الدراسات السابقة المذكورة، نجد أنها تناولت الضغوط التي تمارس على القائم بالاتصال عن طريق عدة أوجه مع توضيح كيفية تأثير تلك الضغوط في الأداء المهني للقائم بالاتصال.
٣- نبهت معظم هذه الدراسات إلى أن الأخبار تبوب وفقاً للقيمة الإخبارية للمضمون، ووفقاً للظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعمل في إطارها المؤسسة الإعلامية وأهدافها، فضلاً عن أن القائم بالاتصال يجد أن بعض المضامين لها قيمة إخبارية أكثر من غيرها.

## المبحث الثاني: معايير عمل القائم بالاتصال

### اولاً: القائم بالاتصال

تتبنى بعض المدارس الصحفية، وفي مقدمتها المدرسة الفرنسية لمصطلح "الوسيط" بدلا من التواصل، نعتقد أن التواصل له دلالة محايدة. على الرغم من أن الصحفي، وفقا لتعليماته، يلعب دور التفاوض بين مالك (مصدر) المعلومات ينسخ والجمهور (المتلقي) فهو يقوم بأدوار متعددة: باحث عن المعلومة، ثم صانع قرار باختياره مضمون الرسالة، ثم هو في النهاية قائم بالاتصال عندما ينشر الرسالة متوجها بها إلى جمهور ما.[١]

### ثانياً: مسؤوليات القائم بالاتصال

يعد القائم بالاتصال العنصر البشري الذي يتولى تنفيذ الأدوار والمسؤوليات ويتحمل عبء القيام بالمتطلبات المنسوبة إليه ومواجهة الظروف والتحديات المختلفة الناجمة عن تلك التطورات المتلاحقة في عالم الاتصال. وتكمن أهمية فهم دور القائمين بالاتصال الجماهيري وتأثيرهم في عملية الاتصال. ومن وجهة نظر بعض الخبراء وأساتذة الصحافة تتمثل في جانبين كالاتي:

**الأول:** تأثيرهم على أساليب العمل داخل المؤسسة الإعلامية وفي عملية إنتاج المواد الإعلامية.

**الثاني:** تأثيرهم على المجتمع والجمهور وذلك في ضوء فهم الجمهور لما يتمتعون به من خصائص كالمكانة الاجتماعية والخبرة والمصداقية.[٢]

---

**(١) عبد الله زلطة، القائم بالاتصال في الصحافة، (القاهرة: الدار العالمية للنشر التوزيع، ٢٠٠٧م)، ص ٤٥.**
**(٢) أفوزية عكاك، القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة دراسة تحليلية ميدانية لصحفيتي الخبر والشروق اليومي، جامعة الجزائر، ٢٠١٩م، ص ١٨٣.**

**رابعاً: الضغوط التي يخضع لها القائم بالاتصال**

تتنوع الضغوطات التي يواجهها القائمين بالاتصال، ولا تقتصر الضغوط على النظم السياسية السائدة أو سياسة التحرير التي تعمل بها القناة، ويمكن حصرها بـ:[١]

**١ـ ضغوط سياسية ومهنية**: يتعرض لها القائم بالاتصال في الوطن العربي. وصنف فاروق أبو زيد في دراسته عن النظم الصحفية في الوطن العربي، العقوبات الموقعة على القائمين بالاتصال في دول العربية، فحددها في نوعين:[٢]

**النوع الأول:** الجزاءات والعقوبات القضائية، وهو النوع الذي يسود في النظام الصحفي الليبيرالي، حيث أن السلطات القضائية وحدها لها حق توقيع الجزاءات والعقوبات الصحفية.

**النوع الثاني:** الجزاءات والعقوبات القضائية الإدارية، وهو النوع الذي يوجد أيضا في كل الأنظمة الصحفية.

**٢ـ الضغوط النفسية:** اهتم عدد من الباحثين بدراسة "المناخ النفسي" للعاملين في المنظمات المختلفة، عرفه بعضهم بانه عبارة عن مواقف أو اتجاهات نفسية عامة يتخذها كل جمهور نوعي تجاه كل ما يتصل بالمؤسسة التي ترتبط بها مصالحه.[٣]

**٣ـ الضغوط الاجتماعية:** يعرف أساتذة علم الاجتماع الضغط الاجتماعي بأنه: جهود موجهة نحو الأفراد والجماعات بغرض تعديل سلوكها للوصول إلى بعض الأهداف المحددة. فإن القائم بالاتصال لا يعمل في فراغ، وإنما يعمل داخل إطار يتألف من مجموعات اجتماعية متباينة في مستوياتها الاقتصادية والثقافية والتعليمية والعمرية.[٤]

**خامساً: الصعوبات والتحديات التي يواجهها القائمون بالاتصالات**

يهدف القائم بالاتصال من خلال رسالته إلى تحقيق العديد من الأمور، لكن هناك صعوبات تحول دون تحقيقها ومنها:[٥]

- عدم مخاطبة المستقبِل للاتصال بلغته.
- عدم الفصاحة في الكلام.

---

**(١) محمد صالح الإمام وعبد الرؤوف إسماعيل، التفكير الإبداعي والناقد رؤية معاصرة، (الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م)، ص ٨١.**
**(٢) عاصف حميدي، العمل الإذاعي والتلفزيوني مفاتيح النجاح وأسرار الإبداع، (أبو ظبي: مكتبة جرير، ٢٠٠٠م)، ص١٧٨.**
**(٣) احمد الشهاب، علم اجتماع الإعلام، (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م)، ص٣٤٢.**
**(٤) منال المزاهرة، نظرية الاتصال، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٢م)، ص ٢٥٢.**
**(٥) نجلاء محمد صالح، مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية الأسس النظرية والعلمية، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م، ص٢٩.**

- غياب الصراحة وإخفاء النوايا والمشاعر بين المرسل والمستقبِل.
- عدم مراعاة ظروف المستقبِل.

**ثانياً: الدور**

تعريف الدور، ظهرت مع بداية القرن العشرين فكرة أن السلوك الفردي لأحد الأشخاص قد يكون صمم لملاءمة توقعات الآخرين.

بينما بلور جورج هربرت فكرة "أن سلوك الآخرين يؤثر على تعريف الشخص لدوره الفردي، مما أسس لفكرة الذات، ومنذ ذلك التوقيت تنتشر الأبحاث والدراسات العلمية التي تتناول تأثير توقعات الآخرين على سلوك أحد الأفراد، وتمتلئ حقول علم الاجتماع بهذه الدراسات وتطبيقاتها، لاسيما في حقول مثل الأنثروبولوجيا وعلم النفس والاجتماع وغيرها من العلوم.(١)

يشير الدور إلى السلوك أكثر مما يؤشر إلى الحالة أو المركز. ويمكن لأحد الأفراد أن يمارس دورا ما لكن دون أن يسطو على أحد الأدوار الأخرى، وذلك بسبب الطبيعة المعيارية للدور والتي تشير إلى مستوى معين من السلوك المتوقع في موقف معين.(٢)

**ثالثاً: وكالات الأنباء الإخبارية**

عبارة تتردد على الألسنة في جميع بلدان العالم، وتنشرها الصحف في بداية أخبارها كل يوم، وتذيعها محطات الإذاعة والتلفزيون، من خلال نشراتها الإخبارية التي تقدمها على فترات متقاربة للغاية. كما أن اغلب مواد الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية تنقل عن وكالات الأنباء الدولية والمحلية، وكذلك الوكالات المتخصصة في نشر المقالات والمواضيع والتحقيقات والمصورات وغيرها.(٣)

❖ **أنواع وكالات الأنباء:**

حاول بعض الباحثين تصنيف وكالات الأنباء حسب الدور الذي تلعبه مضاعفة حجم تبادل الأخبار، وحجم المعلومات ونقلها، خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين، والتي لا تزال تقوم بدور رئيسي في عملية تجميع وتوزيع الأخبار والمعلومات، والخدمات المصورة عالميا ومحليا، وبما يصاحب هذا الانتشار والوجود من تأثير سياسي واقتصادي.(٤)

---

**(١) جهاد عبد الملك عودة، نظرية الدور وتحليل السياسة الخارجية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد٣١، العدد٣، ٢٠١٧م.**

**(٢) جهاد عبد الملك عودة، نظرية الدور وتحليل السياسة الخارجية، مرجع سابق.**

**(٣) علي نصر الله، وكالة الأنباء الأفريقية وقضايا الاتصال والتنمية دراسة، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام، ٢٠٠٣م، ص٣٩.**

**(٤) فريد يوسف مصطفى، وكالات الأنباء العربية، دراسات في الإعلام والحرب النفسية، مصدر سابق.**

أما **أهم المشكلات التي تعاني منها الوكالات المحلية:**

**وتتمثل المشكلات التي تعاني منها الوكالات المحلية بالنقاط الاتية:**[١]

١- قلة الخبرة الفنية.
٢- ضعف الامكانات المادية.
٣- اقتصار تغطيتها الإخبارية على والمدن الرئيسية في بلدانها.
٤- قلة عدد المراسلين في الداخل والخارج.
٥- تأثرها الذي قد يصل في بعض الأحيان حد التبعية لوكالات الأنباء العالمية.

**رابعاً: الأجندة الإخبارية**

من هنا يمكن فهم كيف تختلف التغطيات الإخبارية من وسيلة إعلامية إلى أخرى، تبعاً لمجموعة من المؤثرات والعوامل منها ما يرتبط بتوجهات الوسائل الإعلامية أو فلسفتها تجاه الحوادث والقضية القائمة أو منها ما يرتبط بملكية الوسائل الإعلامية؛ فمنها ما هو مملوك للحكومة، ومنها ما هو مستقل أو خاص أو مملوك للمعارضة.

وتعرف هذه الأجندة: بأنها قائمة القضايا أو الأحداث التي يتم النظر إليها في وقت من الأوقات على أنها مرتبة طبقاً لأهميتها، وأنواع الأجندات كالاتي:[٢]

١- الطرق التي تجمع بها وسائل الإعلام الأخبار والموضوعات من خلال ما يعرف بعملية الأجندة الإخبارية.
٢- أجندة الجماعات السياسية.
٣- أجندة الجماعات الأخرى المهمة.
٤- أجندة وسائل الإعلام.
٥- أجندة الجمهور العام.

**خامساً: معايير القائم بالاتصال**

**المعيار في البحث العلمي**: يعرف بأنه مجموعة القواعد التي حددها الخبراء والقائمون على ذلك العلم، والتي تتخذ اساساً للحكم على النشاط العلمي، وتقويمه. ويتخذ صيغة المقياس ويوضح المواصفات

---

**(١) محمد حسام الدين، المسؤوليات الاجتماعية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٩م)، ص ٣٨.**

**(2) Lord George Foulkes. (2020). United Kingdom, Socialists, London: Democrats and Greens Group p61.**

المطلوبة في البحث الجيد، ويرسم التوقعات المرجوة فيه. ويطبق من أجل الوصول إلى صيغة عليا مناسبة من الأداء، تتناسب مع متطلبات الجودة.[١]

**أهمية المعايير:**

لقد تسابقت المنظمات المهنية المختلفة في وضع معايير لأدائها، لما تمثله من مجموعة شاملة ومتماسكة من الغايات والاغراض وتقدم خطوطاً ارشادية، وانتشرت ثقافة المعايير لتشمل المنظمات والمهن الانتاجية والخدمية المختلفة[٢] .

تبرز أهمية المعايير، بوصفها وسيلة وقاعدة من قواعد الانتاج، لذا يمكن وصف النشاط الذي ينحى المعيارية في انجاز خطواته، نشاطاً قابلاً للكشف عن الانحرافات والاخطاء، وهي ميزة جاءت من خاصية التطابق النموذجي التي يتمتع بها المعيار. ويمكن تلخيص أهمية المعايير بالآتي:[٣]

١- إنها اساس للحكم على الظاهرة من الداخل وأحد الجوانب الرئيسة للمفاضلة والمقياس المنمذج.
٢- تأخذ الصيغة الكمية في أغلب الاحوال، فهي تشير إلى مركز الشيء نسبة إلى مجموعته.
٣- تتحدد في ضوء الخصائص الواقعية للظاهرة، ولا تتبع الطرق العشوائية في التقويم.

## المبحث الثالث: معايير القائم بالاتصال في وكالات الأنباء العراقية لبناء الأجندة الإخبارية

**أولاً: وكالة الأنباء العراقية**

وكالة أنباء العراق (واع) هي أول وكالة أنباء في العراق وثاني أكبر وكالة أنباء أنشئت في المنطقة بعد وكالة أنباء الشرق الأوسط في مصر. تأسست في عام ١٩٥٩ كوكالة أنباء رسمية في عهد الرئيس السابق عبد الكريم قاسم.

**ثانياً: وكالة شفق نيوز**

وهي وكالة تابعة لمؤسسة شفق للثقافة والإعلام، حيث تضمُ وكالة إخبارية ناطقة بثلاث لغات عربي، كردي وانكليزي، فضلاً عن إذاعة باللغة العربية والكردية والانكليزية، ما يجعلها من الوكالات الرائدة في مجال الصحافة والإعلام منذ تأسيسها في ٢٠١١ وحتى الآن.

---

**(١) زينب النجار، معاجم المصطلحات التربوية والنفسية، (القاهرة: الدار المصري اللبناني، ٢٠٠٦م)، ص٨٢.**
**(٢) ضحى حسن، الصحافة والكتابة الابداعية، (بيروت: مؤسسة فريدريش إيبرت، ٢٠١٦م)، ص١١٠.**
**(٣) شفيق عبد اللطيف، وكالات الأنباء، رؤية جديدة، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠١١م)، ص٤٣.**

**ثالثا: وكالة موازين نيوز**

وجاء تأسيس وكالة موازين نيوز في العام ٢٠١٥، تلبيةً لمتطلبات العصر ومع التغييرات العاصفة التي تحدث على وسائل الاتصال كان لا بد من مواكبة هذا التطور في جميع المجالات وايجاد إعلام قادر على نقل الأحداث بسرعة فائقة توازي هذه التقنيات.

**جدول (١): يوضح توزيعات عينة الدراسة وفق الجنس**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| ذكر | ١٠٦ | ٧٥.٨٪ | الاولى |
| انثى | ٣٤ | ٢٤.٢٪ | الثانية |
| المجموع | ١٤٠ | ١٠٠% | |

تشير البيانات الموضحة في الجدول (١) إلى أن غالبية المشاركين في الدراسة هم من الذكور (٧٥.٨٪)، بينما الأقلية من الإناث بنسبة (٢٤.٢٪).

**جدول (٢): يوضح توزيعات عينة الدراسة وفق الفئات العمرية**

| العمر | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| ٢٤ ـ ٣٠ | ٧٤ | ٥٣.٣٪ | الاولى |
| ٣١ ـ ٤٠ | ٤٤ | ٣٠.٨٪ | الثانية |
| ٤١ـ٥٠ | ١٤ | ١٠.٨٪ | الثالثة |
| ٥١ـ٦٠ | ٤ | ٢.٥٪ | الرابعة |
| فما فوق ٦١ | ٤ | ٢.٥٪ | الخامسة |
| المجموع | ١٤٠ | ١٠٠% | |

ويوضح جدول (٢) أن أعلى نسبة للمشاركين في الدراسة، والتي بلغت ٥٣.٣٪ ممن اعمارهم ٢٤-٣٠ سنة. وتليها المجموعة الثاني التي مثلت ٣٠.٨٪ من العينة من الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ٣١ - ٤٠ عامًا. بينما ظهرت الفئة العمرية ٤١-٥٠ سنة ١٠.٨٪ فقط من إجمالي العينة، في حين سجلت الفئات العمرية من ٥١-٦٠ وما فوق ٦ عامًا أقل تمثيلا؛ حيث شكلت ٢.٥٪ فقط من العينة. وقد تكون أسباب الهيمنة للفئة العمرية ٢٤-٣٠ بين المشتركين في الدراسة.

**جدول (٣): يوضح توزيعات العينة وفق التحصيلات الدراسية**

| الفئات | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| بكالوريوس | ٨٠ | %٥٧ | الاولى |
| دراسات عليا | ٤٠ | %٢٨ | الثانية |
| دبلوم | ٢٠ | %١٤ | الثالثة |
| المجموع | ١٤٠ | ١٠٠ | |

يوضح الجدول (٣) المؤهلات التعليمية للمشتركين في الدراسة، مبينا أن عدد كبير منهم حاصلون على درجات أكاديمية. النسبة الأكبر من العينة (٥٧%)حصلوا على درجة البكالوريوس، في حين ٢٨% و١٤% حصلوا على درجتي الدراسات العليا والدبلوم على التوالي.

**جدول (٤): توزيعات عينة الدراسة وفق الوكالة التي يعملون بها**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---|---|---|---|
| وكالة الأنباء العراقية | ٥٧ | ٤٠.٨٪ | الاولى |
| وكالة موازين نيوز | ٥٤ | ٣٨.٣٪ | الثانية |
| وكالة شفق نيوز | ٢٩ | %٢٠.٨ | الثالثة |
| المجموع | ١٤٠ | %١٠٠ | |

يوضح جدول (٤) توزيع المشاركين بين وكالات الأنباء المختلفة، أن غالبية المشاركين يعملون في وكالة الأنباء العراقية، ويمثلون ٤٠.٨٪ من العينة. وجاءت وكالة موازين نيوز في التسلسل الثاني بنسبة ٣٨.٣٪، تليها وكالة شفق بنسبة ٢٠.٨٪.

**جدول (٥): الضغوط المهنية عند كتابة وانتقاء المواد الإخبارية**

| الرقم | الفقرة | المتوسّط | الانحراف المعياري | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | خطر نشر الأخبار من المسؤولين المباشرين في غُرف الأخبار والدعوة لمناقشتها | 2.02 | .670 | منخفضة |
| ٢ | ضغوط مسؤولية المحرر الإعلامية والأخلاقية. | 2.16 | .660 | متوسطة |
| ٣ | ضغوط مسؤولية المحرر تجاه نفسه | 2.14 | .720 | متوسطة |
| ٤ | ضغوط مسؤولية المحرر بالتعامل مع المصادر | 2.23 | .650 | متوسطة |
| ٥ | ضغوط مسؤولية المحرر تجاه المجتمع | 2.03 | .690 | متوسطة |
| ٦ | ضغوط مسؤولية المحرر الخاصة بسياسة الوكالة | 2.22 | .720 | متوسطة |
| ٧ | ضغوط المنافسة الخاصة بين زملاء المهنة لتحقيق السبق | 2.06 | .750 | متوسطة |
| ٨ | ضغوط إنجاز الأخبار وفق سقف زمني محدد | 2.13 | .700 | متوسطة |
| ٩ | ضغوط المخاطر التي يتعرض لها المحررون | 2.10 | .760 | متوسطة |
| | المعدل العام | 2.12 | 0.46 | متوسطة |

من البيانات اعلاه يتبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للضغوط المهنية عند كتابة وإنتقاء المادة الإخبارية الخاصة باعمال المحرر، حيث تراوحت متوسّطات الفقرات بين (٢.٢٣ – ٢.٠٢)، وأعلى متوسّط كان للفقرة الرابعة (ضغوط مسؤولية المحرر بالتعامل مع المصادر)، وقد بلغ متوسطة (٢.٢٣)، وإنحرافه المعياري (٠.٦٥) مما يؤشر لدرجة قليلة من مواجهة لهذه الضغوط. بينما اقل متوّسّط هو للفقرة الأولى (حظر نشر الأخبار من المسؤولين المباشرين في غُرف الأخبار والدعوة لمناقشتها) وقد بلغ متوسطة (٢.٠٢)، وإنحرافه المعياري (٠.٦٧) مما يؤشر على درجة قليلة أيضا من مواجهة لمثل هذه الضغوط. كما يكشف الجدول أيضًا أن المتوسّط العام للفقرات هو (٢.١٢) بإنحراف معياري يساوي (٠.٤٦).

**جدول (٦): المعايير الاجتماعية التي يضعها المحررون في انتقاء وكتابة الأخبار**

| الرقم | الفقرة | المتوسّط | الانحراف المعياري | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الابتعاد عما يهدد الأمن المجتمعي (الاعتماد على المعايير الوطنية) | 2.29 | .770 | متوسطة |
| ٢ | أن تهم الأخبار بعدم التجاوز على التقاليد (الاجتماعية) السائدة (العادات، التقاليد والأعراف، والقيم الاجتماعية) | 2.35 | .650 | مرتفعة |
| ٣ | أن تهم الأخبار معظم طبقات المجتمع وفئاته وشرائحه | 2.46 | .590 | مرتفعة |
| ٤ | أن تراعي الأخبار الذوق العام السائد في البلد والمجتمع | 2.43 | .660 | مرتفعة |
| ٥ | احترام خصوصية الأفراد والمجتمع | 2.56 | .610 | مرتفعة |
| ٦ | كتابة الأخبار من الواقع الاجتماعي بشكل حقيقي | 2.47 | .640 | مرتفعة |
| ٧ | مراعاة عواطف المجتمع (عدم استغلال الاستمالة العاطفية) | 2.46 | .630 | مرتفعة |
| ٨ | التصدي للأخبار التي تهم الرأي العام ذات الطابع الإنسان | 2.43 | .630 | مرتفعة |
| ٩ | الأخبار الجيدة التي تتسم بالقوة | 2.49 | .680 | مرتفعة |
| | المعدل العام | 2.43 | 0.45 | مرتفعة |

من النتائج اعلاه يتبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمعايير الإجتماعية التي يضعها المحررون في إنتقاء وكتابة الأخبار، حيث تراوحت متوسّطات الفقرات بين (٢.٥٦ – ٢.٢٩)، وأعلى متوسّط كان للفقرة الخامسة (احترام خصوصية الأفراد والمجتمع) وقد بلغ متوسطة (٢.٥٦)، وإنحرافه المعياري (٠.٦١) مما يؤشر لدرجة مرتفعة من موافقة عينة الدراسة على هذه الفقرة باعتبارها معيارا رئيسيا. بينما اقل متوّسّط هو للفقرة الأولى (الابتعاد عما يهدد الأمن المجتمعي (الاعتماد على المعايير الوطنية) وقد بلغ متوسطة (٢.٢٩)، وإنحرافه المعياري (٠.٧٧) مما يؤشر مستوى متوسط من الموافقة من قبل عينة الدراسة واعتبارها معيارا ثانويا. كما يكشف الجدول أيضًا أن المتوسّط العام للفقرات هو (٢.٤٣) بإنحراف معياري يساوي (٠.٤٥) مما يدل بشكل عام على اعتبار جميع الفقرات من قبل عينة الدراسة على أنها معايير رئيسة.

**جدول (٧): المعايير القانونية التي يضعها المحررون في إنتقاء وكتابة الأخبار**

| الرقم | الفقرة | المتوسّط | الانحراف المعياري | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ألا تتضمن الأخبار أي عبارات أو كلمات تتضمن إساءة لشخصية أو مؤسسة محددة تمثل قذفا أو تشهيرا لهم | 2.45 | .670 | مرتفعة |
| ٢ | أن تخلو الأخبار من أي اعتبارات وجمل وكلمات تمثل تحريضاً ضد أي شخصية أو مؤسسة معينة | 2.52 | .620 | مرتفعة |
| ٣ | ألا يحتوي السياق العام للأخبار أي جانب يمثل تضليلاً للسلطة والمسؤولين | 2.54 | .620 | مرتفعة |
| ٤ | ألا تمثل الأخبار انتهاكا للقوانين والتعليمات الحاكمة والمشرعة | 2.43 | .640 | مرتفعة |
| ٥ | الالتزام بدقة الأرقام والإحصائيات والبيانات والمعلومات التي تقدمها المنظمات الرسمية وعدم تقديم أرقام وإحصائيات مخالفة عبر الحصول عليها من جهات غير رسمية. | 2.51 | .660 | مرتفعة |
| | المعدل العام | 2.49 | 0.48 | مرتفعة |

يوضّح الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمعايير القانونية التي يضعها المحررون في إنتقاء وكتابة الأخبار، حيث تراوحت متوسّطات الفقرات بين (٢.٥٤ – ٢.٤٣)، واكبر متوسط هو للفقرة الثالثة (ألا يحتوي السياق العام للأخبار أي جانب يمثل تضليلاً للسلطة والمسؤولين) وقد بلغ متوسطة (٢.٥٤)، وإنحرافه المعياري (٠.٦٢) مما يؤشر لدرجة مرتفعة من موافقة عينة الدراسة على هذه الفقرة بإعتبارها معيارا رئيسيا. بينما اقل متوّسّط هو للفقرة الرابعة (ألا تمثل الأخبار انتهاكا للقوانين والتعليمات الحاكمة والمشرعة) وقد بلغ متوسطة (٢.٤٣)، وإنحرافه المعياري (٠.٦٤) مما يوشر درجة مرتفعة أيضًا من الموافقة من قبل عينة الدراسة باعتبار هذه الفقرة معيارا رئيسيا. كما يكشف الجدول أيضًا أن المتوسّط العام للفقرات هو (٢.٤٩) بإنحراف معياري البالغ (٠.٤٨) مما يدل بشكل عام على الموافقة المرتفعة من قبل عينة الدراسة على الفقرات كلها، وتميل إلى أنها معايير رئيسة بشكل عام.

**جدول (٨): المعايير السياسية التي يضعها المحررون في انتقاء وكتابة الأخبار**

| الرقم | الفقرة | المتوسّط | الانحراف المعياري | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الالتزام بضرورة عدم تعارض الأخبار مع سياسة الحكومة والدولة | 1.97 | .730 | منخفضة |
| ٢ | ألا تقدم الأخبار أي إساءة لشخصية سياسية أو كتلة أو حزب سياسي محدد | 2.18 | .740 | متوسطة |
| ٣ | ألا تتضمن الأخبار اتهاما إلى سياسي أو حزب معين دون وجه حق | 2.34 | .720 | مرتفعة |
| ٤ | عدم تقديم أخبار تتعارض مع سياسة القناة أو الجهة السياسية العائدة لها | 2.25 | .710 | متوسطة |
| | المعدل العام | 2.18 | 0.53 | متوسطة |

يبين الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمعايير السياسية التي يصممها المحررون في إنتقاء وكتابة الأخبار، حيث تراوحت متوسّطات الفقرات بين (٢.٣٤ – ١.٩٧)، وأعلى متوسّط كان للفقرة الثالثة (ألا تتضمن الأخبار إتهاما إلى سياسي أو حزب معين دون وجه حق) وقد بلغ متوسطة (٢.٣٤)، وإنحرافه المعياري (٠.٧٢) مما يؤشر لدرجة مرتفعة من موافقة عينة الدراسة على هذه الفقرة بإعتبارها معيارا رئيسيا. بينما اقل متوّسّط هو للفقرة الأولى (الالتزام بضرورة عدم تعارض الأخبار مع سياسة الحكومة والدولة) وقد بلغ متوسطة (١.٩٧)، وانحرافه المعياري (٠.٧٣) مما يؤشر درجة منخفضة من الموافقة من قبل عينة الدراسة بإعتبار هذه الفقرة معيارا رئيسيا بل لا يعتبرونه معيارا إطلاقًا. كما يكشف الجدول أيضًا أن المتوسّط العام للفقرات هو (٢.١٨) بانحراف معياري يساوي (٠.٥٣) مما يدل بشكل عام على الموافقة المتوسطة من قبل عينة الدراسة على الفقرات كلها، وتميل إلى أنها معايير ثانوية بشكل عام.

## ❖ النتائج:

بالرغم من الاختلاف في طبيعة تكوين المؤسسة الا ان هناك تشابها كبيرا في الأداء الإعلامي، لاسيما من ناحية التطبيق والانتشار والدقة والسرعة والاهتمام بالسبق الصحفي.

اظهرت نتائج صحيفة الاستبيان التي اجريت على العينة المبحوثة في وكالات الأنباء العراقية ان نسبة الذكور اعلى من الاناث حيث جاءت نسبة الذكور أكثر من (٧٥%) بينما جاءت نسبة الاناث ٢٤%.

تبين لنا من خلال نتائج الاستبيان ان وكالة الأنباء العراقية جاءت في المرتبة الاولى من حيث عدد العاملين بنسبة (٤٠,٨%) باعتبارها الوكالة الرسمية والحكومية في العراق.

اظهرت نتائج الدراسة بالنسبة للضغوط المهنية لانتقاء الأخبار الخاصة بعمل المحرر ان ضغوط مسؤولية المحرر بالتعامل مع المصدر جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة ٢.٢٣، بينما جاءت ضغوط خطر نشر الأخبار عن المسؤولين المباشرين في غُرف الأخبار والدعوة لمناقشتها بالمرتبة الاخيرة بنسبة ٢.٠٢.

اظهرت نتائج الاستبيان الخاصة بالمعايير الاجتماعية التي يضعها المحررون لانتقاء وكتابة الأخبار ان احترام خصوصية الأفراد والمجتمع جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة ٢.٥٦، فيما جاءت معايير الابتعاد عما يهدد الأمن المجتمعي (الاعتماد على المعايير الوطنية) بالمرتبة الاخيرة بنسبة ٢.٢٩.

اظهرت النتائج ان المعايير القانونية التي يضعها المحررون في كتابة الاخبار، ألا يحتوي السياق العام للأخبار أي جانب يمثل تضليلاً للسلطة والمسؤولين بالمرتبة الاولى بنسبة ٢.٥٤.

اظهرت النتائج ان المعايير السياسية التي يضعوها المحررون في كتابة الأخبار التي لا تتضمن اتهاما إلى سياسي أو حزب معين دون وجه حق بالمرتبة الاولى بنسبة ٢.٣٤، فيما جاءت فقرة الالتزام بضرورة عدم تعارض الأخبار مع سياسة الحكومة والدولة بالمرتبة الاخيرة بنسبة ١.٩٧.

## ❖ المصادر والمراجع:


١) احمد الشهاب، علم اجتماع الإعلام، (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م).
٢) امين جلال، عصر الجماهير الغفيرة، (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٩م).
٣) جهاد عبد الملك عودة، نظرية الدور وتحليل السياسة الخارجية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد٣١، العدد٣، ٢٠١٧م.
٤) زينب النجار، معاجم المصطلحات التربوية والنفسية، (القاهرة: الدار المصري اللبناني، ٢٠٠٦م).
٥) ضحى حسن، الصحافة والكتابة الابداعية، (بيروت: مؤسسة فريدريش إيبرت، ٢٠١٦م).
٦) عادل فهمي البيومي، البرامج الدينية في التلفزيون المصري ودورها في التثقيف الديني للشباب، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩١م.
٧) عاصف حميدي، العمل الإذاعي والتلفزيوني مفاتيح النجاح وأسرار الإبداع، (أبو ظبي: ٢٠٠٠م).
٨) عبد الله زلطة، القائم بالاتصال في الصحافة، (القاهرة: الدار العالمية للنشر التوزيع، ٢٠٠٧م).
٩) علي نصر الله، وكالة الأنباء الأفريقية وقضايا الاتصال والتنمية دراسة، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام، ٢٠٠٣م.
١٠) فريد يوسف مصطفى، وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م).
١١) فوزية عكاك، القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة دراسة تحليلية ميدانية لصحفيتي الخبر والشروق اليومي، جامعة الجزائر، ٢٠١٩م.
١٢) كامل حسون القيم، اساليب تدوين البحث العلمي، (بابل، مركز حمورابي للبحث والدراسة الاستراتيجية، ٢٠١٢م).
١٣) محمد حسام الدين، المسؤوليات الاجتماعية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٩م).
١٤) محمد صالح الإمام وعبد الرؤوف إسماعيل، التفكير الإبداعي والناقد رؤية معاصرة، (الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م).
١٥) منال المزاهرة، نظرية الاتصال، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٢م).
١٦) منير عيادي، القائم بالاتصال في الإعلام الجزائري والميديا الجديدة الفيسبوك وتويتر أنموذجا، جامعة الجزائر، كلية الإعلام، ٢٠١٨م.
١٧) نادية عبد المجيد بيومي، هدف التزام القائمين بالتواصل بمعايير المهنة لمعالجة قضايا الطفولة في الصحف الإلكترونية المصرية والغربية، جامعة دمياط، كلية الإعلام.

١٨)نجلاء محمد صالح، مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية الأسس النظرية والعلمية، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م.

**المقابلات:**

١. أمجد احمد ٢٠٢٣/٦/٣، مدير وكالة موازين نيوز الإخبارية، اون لاين.
٢. ستار جياد شريف العرداوي ٢٠٢٣/٥/٢٨، مدير وكالة الأنباء العراقية (واع)، اون لاين.
٣. محمد جمال٢٠٢٣/٥/٢٥، مدير وكالة شفق نيوز الإخبارية، مقر الوكالة.

❖ **Sources and References:**

**1. Abdullah Zalta, (The Mass Communicator in the Press), (Cairo: Dar Al-Alamia for Publishing and Distribution, 2007).**
**2. Adel Fahmy Al-Bayoumi, (Religious Programs on Egyptian Television and Their Role in Religious Education for Youth), (Master Thesis - Cairo University, Faculty of Mass Communication, 1991).**
**3. Ahmed Al-Shehab, (Sociology of Media), (Jordan: Dar Osama for Publishing and Distribution, 2011).**
**4. Ameen Jalal, (The Age of Large Masses), (Cairo: Dar El Shorouk, 2009).**
**5. Assif Hamidi, (Radio and Television Work: Keys to Success and Secrets of Creativity), (Abu Dhabi, 2000).**
**6. Dhuha Hassan, (Journalism and Creative Writing), (Beirut: Friedrich-Ebert-Stiftung, 2016).**
**7. Fareed Yusuf Mustafa, (News Agencies Between the Past and the Present), (Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution, 2011).**
**8. Fouziya Akak, (News Values in the Algerian Private Press, a Field Analytical Study of Al-Khabar and Echorouk El Yawmi Newspapers), (University of Algiers, 2019).**
**9. Jihad Abd Al-Malik Awdah, (Role Theory and Foreign Policy Analysis), (Scientific Journal of Research and Business Studies, 2017) Volume 31, Issue 3.**
**10. Kamil Hassun Al-Qayyim, (Approaches and Techniques of Writing Scientific Research in Humanistic Studies), (Babylon, Hammurabi Center for Research and Strategic Studies, 2012).**
**11. Lamya'a Baleh Ali Nasrallah, (African News Agency and Communication and Development Issues, A Comparative Historical and Analytical Study), (A**

**PhD Dissertation), (Omdurman Islamic University, Faculty of Mass Communication, 2003).**

**12. Lord George Foulkes. United Kingdom, Socialists, London: Democrats and Greens Group2020.**

**13. Manal Al-Mazahra, (Communication Theory), (Amman: Dar al-Massira for Publishing & Distribution, 2012) .**

**14. Mann Kano. 'Reporters and their professional and occupational commitments in developing country' Gazette, Kluwer Academic Publisher; Vol. 40 No.1, Netherlands, 1987**

**15. Mouneer Ayadi, (Mass Communicator in the Algerian Media and the New Media, Facebook and Twitter as a Model, A Descriptive Study on a Sample of the Written, Audio and Visual Sector Journalists in Algeria), (University of Algiers, Faculty of Mass Communication, 2018).**

**16. Muhammad Hussam El-Din, (Social Responsibilities of journalism), (Cairo: Al Masriah Al Lubnaniah House, 2019).**

**17. Muhammad Salih Al-Imam and Abd al-Raouf Ismail, (Creative and Critical Thinking, A Contemporary Vision), (Jordan: Alwaraq for Publishing Distribution, 2009).**

**18. Nadia Abd al-Majeed Bayoumi, (The Aim of the Mass Communicators' Commitment to Professional Standards to Address Childhood Issues in Egyptian and Western Electronic Newspapers), (Damietta University, Faculty of Mass Communication).**

19. **Najlaa Muhammad Salih, (Communication Skills in Social Work, Theoretical and Scientific Foundations), (Jordan, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, 2012).**

**20. Takahashi, Bruno; Tandoc, Edson C., Jr., Learning in the Beat: What Influences Environmental Journalists' Perception of Knowledge? Applied.**

**21. Zainab Al-Najjar, (Dictionaries of Educational and Psychological Terms), (Cairo: Al Masriah Al Lubnaniah House, 2006).**